

معنى التفكير الناقد وخطواته

الدرس الثاني

تمهيد

الأهداف

1. أتعرف على معنى التفكير الناقد وخصائصه.
 2. أذكر شروط التفكير الناقد.
 3. أتعرف على خطوات التفكير الناقد.
 4. أتعرف على معوقات التفكير الناقد.
 5. أستخلص أهمية التفكير الناقد في حياة الإنسان.
- لنحمل الإنسان مسؤولية التفكير الناقد؟

اقرأ



تمكن عالم الفلك والفيزياء والرياضيات 'غاليليو غاليلي' من تصميم منظار (تليسكوب فلكي) له قدرة أعلى من المناظير المستخدمة في عصره، ونتيجة لملاحظته لحركة الكواكب بالمنظار اكتشف حقيقة تعارض الفهم السائد في ذلك الوقت عن حركة الكواكب، ولذا واجه انتقادات كبيرة في ذلك الوقت. النقاش التالي دار بين العالم غاليليو وأحد الأشخاص يدعى سمبليسيو ممن يقلدون الاعتقاد - دون وعي وتفكير - بعدم وجود أي كوكب يدور حول مركز الأرض. **غاليليو**، نحن علماء الفلك نواجه مشاكل كبيرة في تفسير ما نتوصل إليه من خلال ملاحظاتنا لحركة الكواكب وما نقرأه في كتب العلماء. التنظيم الفلكي القديم لا يتفق مطلقاً مع الحقائق الواقعية التي نكتشفها ملاحظتنا التجريبية اليوم.

سمبليسيو، إنك تعرف بلا شك وجهة نظر علمائنا السابقين في أنه لا يوجد أي كوكب يدور حول مركز الأرض، وتعلم أنني أنا وزملائي نقدر علمائنا ونثق بما توصلوا إليه في كتبهم السابقة. **غاليليو**، إن قيمة الأعمال السابقة كمرجع شيء، وما يمكن أن يتأكد منه الإنسان بنفسه من خلال الملاحظة والبحث والتقصي شيء آخر. **سمبليسيو**، لا يمكن لي أن أستمتع للمزيداً خطأ كبير أن تحم من شأن علمائنا كأرسطو وكوبرنيكوس وتجارن نفسك بهم، يبدو لي أن متابعة المناقشة أمر لا طائل منه. إنني أرفض المشاركة في مناقشة خالية من الحقيقة، فلنكف عن المناقشة. **غاليليو**، إن الحقيقة تعتمد على نتيجة التقصي والبحث ولا تعتمد على أسماء الأشخاص. وما قيمة التفكير إذن؟ حاولوا أن تدرسوا جزءا من الكون بشكل واقعي... أرجوكم أيها السادة، تقوا بكل تواضع فيما ترونه بأعينكم من خلال هذا المنظار.

المصدر: حياة غاليليو، الطبعة الثالثة، برتغالية، 1984.

أهم وأحلل



١. قارن من خلال قراءة النصّ بين نمطي تفكير كلّ من غاليليو وسمبليسيو:

.....

.....

.....

.....

٢. اعتمد غاليليو في تفكيره النّاقّد على جملة من الإجراءات والخطوات للوصول إلى إثبات نظريّة كوبرنيكوس الجديدة في علم الفلك إلا أنّها مبعثرة في الرّسم التالي؛ رتبها من ١-١١ من البداية إلى النهاية.

تقييم موضوعي لنتائج
الحجج الجديدة

تمييز نواحي الضعف والقوّة
في مختلف الآراء حول حركة
الكواكب

اتخاذ القرار وصياغة
النظرية الجديدة.

مناقشة الآراء والنظريّات
المختلفة بشأن حركة
الكواكب

تقييم الآراء عن حركة
الكواكب بطريقة موضوعية
حيادية

تحديد المشكلة وطرح
وصياغة الأسئلة المناسبة

إعادة جمع المعلومات عن
حركة الكواكب في ضوء
الحجج الجديدة

تقديم الأدلّة والبراهين على
صحة الموقف الذي اعتمده

عرض وتصنيف المعلومات
المختلفة عن حركة الكواكب

جمع المعلومات المتداولة
عن موضوع حركة الكواكب

إعادة التدقيق في ملاحظة
الوقائع وتعميق الأسئلة





يعدّ وضع إستراتيجية للتفكير عملية معقّدة تتضمّن المشاكل، والفرص، والمهام، والمستقبل، والنزاعات حيث توضع كلّها في عملية التصميم كما تحتوي كما كبيرا من المعلومات والتحليلات والاحتمالات والاستجابات المنافسة. إننا نحتاج إلى الإبداع لإدخال أساليب جديدة.

المصدر: الإبداع الجاد، الطبعة الأولى، إدوارد دي بونو، ٢٠٠٥م

أبني بالاعتماد على ما سبق فقرة تأليفية مسترسلة تصف رحلة غاليليو في إثبات نظرية كوبرنيكوس بخصوص مركزية الشمس ودوران الكواكب حولها واكتشافه لدوران الأرض حول نفسها:



حلول
الحلول اون لاين
hulul.online



١. أملأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية لأتعرف على أهم خصائص التفكير الناقد:

حجج وبراهين - الآراء - المشكلة - الأسئلة - المعطيات والبيانات - الحياد والموضوعية - الجدل - الاحتمالات والبدائل.

- لا يسلم الناقد بـ **الآراء** السائدة قبل النظر في سلامة الحجج التي تقوم عليها.
- الناقد ينطلق من جمع وتصنيف **المعطيات والبيانات** وراء السابطة بشأن المشكلة التي يعالجها.
- يعيد الناقد صياغة **الأسئلة** المتداولة ولكنه يبدع بدورها أسئلة جديدة.
- يحلل الناقد **حجج وبراهين** بن ويحاول فهمها قبل دحضها أو القبول بها ودعمها.
- لا يهمل الناقد أي جانب من جوانب **المشكلة**.
- يتحرى الناقد .. **الحياد والموضوعية** .. ولا ينساق وراء الانطباعات والأهواء الشخصية الضيقة.
- يطرح الناقد الأسئلة الحقيقية ويتجنب **الجدل** .. العقيم بشأن الأسئلة الوهمية والمشاكل الزائفة.
- لا يتوقف الناقد عند الحل الأسهل بل يبحث دائماً عن **الاحتمالات والبدائل**.

إضاءة



" التفكير الناقد هو التروّي في إصدار الأحكام وتعليقها إلى حين التحقق من الأمر " .

المصدر: كيف تفكر، جون ديوي، ٢٠١٩م



٢. أستخلص مع مجموعتي - ممّا سبق وبالإعتماد على الجدول التالي - تعريفاً لمفهوم التفكير الناقد:

التفكير الناقد	
الميول والاتجاهات	القدرات والمهارات
الانفتاح	التحليل
حبّ الاستطلاع والتساؤل	النقاش
المرونة	طرح الأسئلة
احترام الاختلاف	الاستقراء (القدرة على التعميم)
الميل للبحث عن الأسباب	الاستنباط
الجرأة وحبّ المبادرة	النقد والتقييم
الاستقلالية الذاتية	الاستبصار (القدرة على التفكير في التفكير)

التفكير الناقد هو

تفكير يركز على مهارات الفهم والتحليل والاستنباط والتقييم والتبصر النقدي للذات وذلك في انفتاح على الممتلكات مع حب للاستطلاع والميل للبحث والجرأة على المبادرة المجددة في استقلالية عن الآخر طلباً للحقيقة دون ادعاء امتلاكها مع سعي لتساولي مستمر دون الوقوع في الشك المطلق أو إقصاء الآخر

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣. أقرأ النصّ وأستخلص خصال المفكّر النّاقّد من خلال شخصيّة عبّاس بن فرناس وأفعاله.



يعدّ العالم المسلم عبّاس بن فرناس أوّل إنسان قام بتجربة طيران في التاريخ. وقد سبق تلك التّجربة بدراسة حركة الطّيور وأجنحتها وكيف ترتفع في الجو. ومن ثمّ أجرى العديد من العمليّات الحسابيّة في هذا الإطّار من حيث الأوزان والسرعات والرياح وغيرها من المسائل الدّقيقة إلى أن صنع الرداء الذي قام بلباسه وطار به وكان قد صنّعه من الرّيش ليشبه في شكله الجناح. قام بالقفز من مكان مرتفع ونجح بالفعل في التحليق لبعض الزمن لكنّ إغفاله لأهميّة الدّيل في عمليّة الهبوط أدّى إلى سقوطه وإصابته في الطّهر... من الجليّ أن عبّاس ابن فرناس لم يحم بتجربة الطّيوران من وحي الخيال بل سبقها بالعلم والنّقضي والحساب كما أنّه كان يروّج لها في بيوت العلم في مدينة قرطبة إلى أن قدّم مغامرته الرّائعة والخطرة في الوقت نفسه وأمام الملأ حيث شهدها جمع غفير من النّاس.

المصدر: العربية نت، ٢٨ / ١٠ / ٢٠١٩م

خصال المفكّر النّاقّد.....

الحلول
hulul.online

- الشجاعة والجرأة
- الريادة والسبق والأصالة
- التجربة والإصرار وتكرار المحاولة
- المداومة وعدم اليأس
- استعمال العقل وحسن الملاحظة ودقّتها
- يركّز على المنطق والنّقضي الاستقرائي والحساب
- يشارك الآخرين معرفته وابتكاراته



٤. حدّد القيم التي يجب أن يلتزم بها المفكر الناقد لمواجهة معوّقات التفكير الناقد الواردة في الجدول التالي:

معوّقات التفكير الناقد	القيم البديلة
غموض الأهداف وعدم وضوح الرؤية	دقة الهدف وشفافية الرؤى والغايات
غياب التخطيط أو العجز عن الالتزام بالخطة	الحزم في الالتزام بالخطط المرسومة والوعي بها
الافتتاس الانفعالي عن الآخر وتقليده	التعامل العقلاني مع منتجات الآخرين وعدم تقليدهم
التعصّب والميل إلى الرأي الواحد	الانفتاح على قيم وأراء الآخرين
التضخيم الانفعالي للحجج المؤيدة للرأي الشخصي	التواضع والسليم بقابلية أي حجة للدحض
عدم التفكير بإيجاد أو قبول الحل الوسط	البحث دائماً عن نقاط الالتقاء مع الآخر
عقدة الشعور بالنقص أمام الآخر	الثقة في النفس
غياب الطموح والاكتمال بالوجود	السعي الدائم إلى التقدم والتطوير والتغيير
الشعور بالإحباط أمام أول تجربة غير ناجحة	اعتبار الفشل فرصة للتعلم والانطلاق من جديد
الإحساس الدائم بصعوبة الإنجاز	الصعوبات محك الخبرة واكتساب المهارة
الركون السريع للمدانة والحلول السهلة	الرغبة الدائمة في تقديم ما هو أفضل
التسرّع في الحكم بسبب الكسل	الاندفاع الدائم بعقلانية وأناة
التعنت والجمود الفكري	التسامح والمرونة الفكرية
الافتقار بالحلول السهلة والجاهزة	البحث عن حلول جديدة تكون أنجح وإن صعب تحقيقها
هيمنة إخفاقات الماضي ومسر المبادأة	اعتبار الماضي مدرسة المستقبل
الخوف من الإخفاق	الجرأة والمغامرة نجاح بغض النظر عن النتيجة
الخوف من حكم الآخرين وسخريتهم	الاستفادة إيجابياً من نقد الآخرين واعتباره محفزاً للتطوير
الخوف من مسؤولية اتخاذ القرار	تحمل المسؤولية بروح تفاؤلية
عدم وجود توجيه جيد أو الانصياع للتوجيه السيئ	التخطيط وحسن التنسيق مع الآخرين
انعدام الثقة في النفس	اعتبار المحاولة شرف وإن لم ينجح
اعتبار المختلف عدواً	اعتباره المختلف في الرأي مصدر إثراء
الميل إلى الجدال وعدم الالتزام بما تثبته الحجج المنطقية	الثقة في العقل والاحتكام لقواعد المنطق السليم

"قيمة الشخص في نظر الآخرين تتأثر بما يملك ويملك من أشياء ثمينة"

٥. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
(أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

.....

"التدخين في الأماكن والمنتهزات العامة حرية شخصية"

التدخين عادة سيئة تدمر الصحة وتسبب الوفاة، لأنه يصيب بأمراض القلب والشرابيين، ولا يتوقف ضرر التدخين على المدخن فقط - بل ربما بسبب الجهل - يمتد هذا الضرر إلى من حوله.

٦. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول بأن التدخين في الأماكن العامة حرية شخصية. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين: (أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....



" احترامنا للأشخاص يعتمد على مكانتهم الاجتماعية أو الوظيفية "

٧. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
(أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

.....

" احترام الدور والالتزام في طوابير الانتظار يدل على وعي المجتمع وتحضره "

٨. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
(أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة

" التفكير الناقد هو التفكير الذي يستخدم المهارات المعرفية أو إحدى الإستراتيجيات التي تزيد من احتمال الوصول إلى نتائج ملائمة وفعالة؛ أي إنه نمطٌ من التفكير الهادف يستعين بالاستدلال، والاحتمالات المُمكنة، واتخاذ القرارات المناسبة لحلِّ مشكلات مُحددة، وإنجاز مهام مُعيّنة " .

المصدر: التفكير الناقد في علم النفس، الطبعة الأولى، ديانا هالبيرن وروبار ستيرنبرغ، ٢٠٠٦

اتدرب وأقيم مكتسباتي



كانت نورة تشاهد التلفاز باكياً عندما سألت والدها: "كلّما فتحنا التلفاز فاجأتنا أخبار الموت. لماذا يموت النَّاس بسبب الأمراض المعدية يا أبي؟ أليس بإمكانهم إيجاد حل جذري لهذه المشكلة؟" أجابها والدها بعد صمت وهو يكتفك دموعها: "لا تبكي بِنْتِي، تلك سنن الكون وطبيعة الإنسان ... توهضت نورة عن البكاء، ولكنها بدأت تفكر...

١. انقُص دور المفكر الناقِد والجِدول التَّالي:	
خطوات التفكير الناقد	
الملاحظة	معاني
صياغة المشكلة	طرح
استكشاف البيانات	جمع الآراء
مناقشة الآراء	إحصاء الآراء
فحص الأدلة والحجج	رصد حجج امام محلة
تبني الأفكار والآراء	الآراء
بناء الأدلة والحجج	
اتخاذ القرار	

لقد أدت العدوى الشديدة لمرض كوفيد 19 الذي انتشر بشكل مفرع في كل أنحاء العالم إلى وفاة آلاف الأشخاص في ظرف وجيز + وجود أمراض أخرى معدية تفتك بالإنسان كمرض الإيبولا المرعب في قارة إفريقيا أو الفطر الأسود في الهند

لماذا توجد هذه الأوبئة القاتلة للإنسان؟ - لماذا تنتشر الأمراض المعدية عالمياً؟

هل الإنسان مسؤول عن ظهور هذه الأوبئة وانتشارها؟ - لماذا لم يستطع التقدم العلمي القضاء على هذه الأوبئة؟ - هل هناك عدالة في توزيع الأدوية على البشر عالمياً؟

كيف يمكن أن نقضي نهائياً على الأمراض المعدية؟

يجب البحث عن نسب انتشار الأوبئة المعدية القاتلة عالمياً - ونسب الإصابة بالأمراض بحسب الفئات العمرية - وأسباب ظهور الأمراض وكيفية الوقاية منها ومعالجتها

بيان مصادر المعلومات المتعلقة بتشخيص الأمراض المعدية، والبحث في خلفيات النظر المفسرة للظاهرة (فرضية صناعة الأسلحة الجرثومية مخبرياً. فرضية انتقال الفيروسات من الحيوانات للبشر، عدم احترام شروط الصحة والنظافة ... وغيرها)

تقارير منظمة الصحة العالمية حول الأمراض المعدية - الأبحاث العلمية المحددة لكيفية ظهور المرض وانتشاره - إحصائيات نسب النجاح في محاصرة الأمراض وعلاجها

الأمراض المعدية ظاهرة طبيعية رافقت وجود البشرية منذ القدم. وتقتضي مواجهتها تضاعف جهود كل الإنسانية وتسخير المعرفة العلمية لذلك + ضرورة إدعالة في توزيع اللقاح وسائر العلاجات

يجب على الطالب أن يبني حجة تدعيم أهمية المعرفة العلمية وتظافر الجهود لتحقيق السلامة الطبية والبيئية لجميع من على الأرض

ضرورة فضح العبث بالأرواح البشرية عبر تصنيع الأسلحة الجرثومية + تسخير كل طاقات العلماء والمخابر في إنقاذ الإنسان عوضاً عن صناعة الأسلحة + نشر الوعي بضرورة التقفّف الصحي واستباق انتشار الأوبئة بواسطة برامج دقيقة



مملكتنا ملكة الإنسانية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وقررت العلاج المجاني لجميع من على أرض المملكة سواء أكان مواطناً أم مقيماً أم مخالفاً لأنظمة الإقامة.

المرافق العامة والمنزهات تمثل متفحساً للجميع؛ لذا نجد أن الشعوب المتحضرة تحافظ عليها وتعمل على تهيئة بيئة نظيفة ينعم بها الجميع دون تمييز. لكن للأسف عندما نذهب في نزهة نجد أن بعضاً ممن حولنا من متزهين يتركون مخلفاتهم من بلاستيك ويقايا طعام.

يجب البحث باستخدام شبكة الانترنت عن:

- أسباب عبث المتنزهين بالامكان العامة وعدم المحافظة عليها
- أكثر الأماكن التي يعبث بها المتنزهون في الأماكن العامة
- الجهود التي تبذل من جانب المسؤولين لعلاج مشكلة عبث المتنزهين في الأماكن العامة وعدم المحافظة عليها

٢. أنتقمص دور المفكر الناقد وأفكر في مشكلة المتنزهين، عبر إكمال الجدول التالي:

خطوات التفكير الناقد	إجراءات التفكير الناقد
الملاحظة	معاينة وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليومية
صياغة المشكلة	ملرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها
استكشاف البيانات	جمع الآراء والبيانات والأجوبة السائدة عن الأسئلة المطروحة
مناقشة الآراء	إخضاع الآراء السائدة إلى التقربكتشف مضامينها ومصادرها
فحص الأدلة والحجج	رصد حجج الآراء السائدة ووضه أمام محك القواعد العقلية الناقد
تبني الأفكار والآراء	اختيار الموقف الصائب من التصا السابقة أو اقتراح بديل جديد
بناء الأدلة والحجج	بناء الحجج والبراهين الداعمة للموقف الذي تم تبنيه
اتخاذ القرار	إعلان الحل الأفضل واتخاذ قرار تنفيذ

قيام بعض المتنزهين بالعبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها

- لماذا يعبث المتنزهون في الأماكن العامة ولا يحافظون عليها؟
- ما صور عبث المتنزهين في الأماكن العامة وعدم محافظتهم عليها؟

بيان مصادر المعلومات المتعلقة بتشخيص الظاهرة / المشكلة، والبحث في خلفيات النظريات المفسرة للظاهرة (الحرية الشخصية، الملكية العامة، غياب المسؤولية... وغيرها)

حكم العبث بالامكان العامة وعدم المحافظة على نظافتها في الإسلام

- القوانين الخاصة بالمحافظة على البيئة

عبث المتنزهين في الأماكن العامة وعدم المحافظة عليها خطر يهدد صحة المترددين على الأماكن العامة ويتعارض مع حقهم في الجلوس بأماكن عامة نظيفة وصحية

عبث المتنزهين في الأماكن العامة وعدم المحافظة عليها نتيجة عدم الوعي بخطورة ذلك، وأيضاً بسبب وجود قصور في تطبيق القوانين المنظمة لذلك

نظافة الأماكن العامة وعدم العبث بها حق لكل مواطن وواجب عليه؛ ويكفل القانون ذلك وينظمه



أفكر مع عائلتي فيما صرح به الدكتور غازي القصيبي رحمه الله إبان حصوله على المركز الثاني في انتخابات منظمة اليونسكو على منصب مدير عام منظمة اليونسكو:

يقول الدكتور غازي القصيبي: " عندما سأنتي مندوبو بعض الأجهزة الإعلامية عن نتائج انتخابات عضوية منظمة اليونسكو، قلت: " فاز الطرف الأجدر بالفوز " قالوا: " ولماذا كان الأجدر ؟ " قلت: " لأنه كان الأقوى " . قالوا: " ولماذا كان هو الأقوى ؟ " . قلت: " يجب أن تصبروا بعض الوقت حتى أستطيع أن أجيكم لأننا عندما نكون في معركة يكون التفكير المنطقي صعبا " (...) " إنني أؤمن أنه علينا أن نعرف بنتائج أعمالنا فلا يكفي أن نعرف بالنجاحات ولكن يجب أن نعتبر من الهزائم... وقد كان يمكن أن نقول إننا مسؤولون عن الفشل وتحمل المسؤولية وأن نكتفي بهذا ولكن ذلك لن يكون تقييما موضوعيا فالفشل له أسباب موضوعية وأنا كدارس للعلوم السياسية أؤمن بأنه لا وجود للصدفة ... عندما يهزم إنسان أو يقتصر إنسان فيجب أن تكون هنالك أسباب موضوعية... الآن يجب أن نبدأ بتحليل أسباب الهزيمة ولكي نستطيع أن نفهم لماذا انهزم من انهزم علينا أن نحلل أسباب انتصار من انتصر... يجب أن نحلل عوامل الانتصار لنقيس على غيائها... لا توجد لدي بلورة سحرية، فأنا أتكلّم عن الأمور كما تتجلي لي، وكما تظهر لي وبعض النتائج يجب أن تكون مؤقتة... أنا عندما أتحدث فإنني أتخلى عن جميع عوامل المرارة الشخصية والإحباط الشخصي لأن العناصر الشخصية عندما تدخل تحليلا موضوعيا تقسده أيضا.

١. كيف حول المفكر الناقد غازي القصيبي الهزيمة إلى محمّر للإبداع؟

الاعتراف بالهزيمة وتحمل المسؤولية وعدملقاء اللوم على الآخرين
دراسة موضوعية لأسباب الفشل بالنظر أولا في أسباب نجاح الآخرين
عدم الوقوع في فخ الشعور بالنقص والدونية وجلد الذات

٢. هل يتعامل المفكر الناقد مع الفشل انفعاليا أم عقلانيا؟ علل إجابتك من النص.

الاعتبار من التجارب الفاشلة
الخطأ مدرسة ومن لم يخطئ لم يحاول ومن لم يحاول لن يبدع شيئا
تاريخ التقدم هو تاريخ تجاوز الأخطاء والهزائم

٣. هل يجب أن يخشى المفكر الناقد الفشل؟

ما يجب أن يدفع المفكر الناقد هو التفاؤل دوماً بالمستقبل
لا تكون الزيادة إلا بالمخاطرة والجراءة على الابتكار